

الدر المنثور

رجلا .

ثم قرأ وقفوهم إنهم مسؤولون " .

وأخرج ابن المنذر عن عطية B في قوله وقفوهم إنهم مسؤولون قال : يقفون يوم القيامة حتى يسألوا عن أعمالهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عثمان بن زائدة B قال : كان يقال إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة عن جلسائه .

الآيات 25 - 44 أخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله ما لكم لا تناصرون قال : لا

تمانعون منا بل هم اليوم مستسلمون مسخرون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون أقبل بعضهم يلوم بعضا قال : الضعفاء للذين استكبروا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين تقهروننا بالقدرة ؟ عليكم قالوا بل لم تكونوا مؤمنين في علم الله وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين مشركين في علم الله فحق علينا قول ربنا فوجب علينا قضاء ربنا لأننا كنا أذلاء وكنتم أعزة فإنهم يومئذ قال : كلهم في العذاب مشتركون